فاطرب من شجو لفرط صبابة   واشرب كاس الوصل راحا براحة

تصفق بالراحات منها الاصابع

ويرقص قلبي في الطلول وينثني   فؤادي غراما بين قومي وموطني

فلله من عمر وعيش بها هني   تصرم ذاك العمر حتى كانني

اعيش بلا عمر وللعيش مانع

وقد ضاق ذرعي من بعاد لحبتي   وزادهم وجدي وشوقي ولوعتي

ولم يدر قومي شرح قصتي التي   اذا احمر خضر العيش وابيض لمتي

تسود صبحي فالدموع فواقع

سرى الركب من نجد ولي فيه منية   تقر عيون الصب منهن رؤية

قرب ظباء هن للقلب بغية   وسرب من الغزلان فيهن فتية

لنا هن في سقط العذيب مراتع

وردن بوادي القلب مني مساربا   وفي شعب احشاي جعلن مضاربا

اذا رمت من اعطافهن تقاربا   سفرن بدورا مذ قلبن عقاربا

من الشعر خلنا انهن براقع

فلم انس ميثاقا بهن تقدما   دعيه بذلك السرب لم ينصرما

فياليت شعري كيف حالي وما دما   رعى الله ذاك السرب لي وسقى الحمى

ولا ضيعت سرب فاني ضايع

لقد بعثتني للغرام انبعاثة   كان الهوى للعاشقين وراثة

فهل لي من فرط الغرام اغاثة   صليت بنار ضرمتها ثلاثة

غرام وشوق والديار الشواسع

الا هل لصب جد الوجد داءه   طبيب يداوي ضره وبلاءه

في حر قلبه

في حر قلب ان اردت شفاءه   يخيل لي ان العذيب وماءه

منام ومن فرض المحال الاجارع

وان لاح من قلبي جمال اجله   تصعد نيراني لدمعي تهله

ونار غرامي وهجها لا تقله   فلا نار الا ما فؤادي محله

ولا السحب الا ما الجفون تدافع

ايطفي لهيب النار دمعا اذا رعوى   ويبري من الالام ما اضعف القوى

فلا حر الا ما لقيت من النوى   ولا وجد الا ما اقاسيه في الهوى

وما الموت الا ما اليه اسارع

اتيه بقلب في الهوى متألم   ويكبر لوني من غرام محكم

واغدو وامسي في هيام محتم   فلو قيس ما قاسيته بجهنم

من الوجد كانت بعض ما انا قادع

افاض الدما جفني ودمعي قد هما   على زمن بالجذع مني تصرما

وصرت كئيبا في ذرا الحي والحما   جفوني بها نوح وطوفانها الدما

ونوحي رعد والزفير اللوامع

يزيد على الوجد والصد والقلا   وفيها نحول الجسم بالسقم لي حلا

وقلبي من الالام في الحب ما خلا   وجسمي به ايوب قد حل للبلا

وكم مسني ضر وما انا جازع

وما شاهدته الروح من كل محنة   يزيد بها لي الوجد في كل نظرة

فحر فؤادي لا يقاس بزفرة   وما نار ابراهيم الا كجمرة

من الجمر اللاتي حشتها الاضالع

اذا كان لي في سر سري مؤنس   ليسا رني فالسر للحس مخنس

Copyright © King Saud University